



بِرِّكُمْ أَيَا عَرَبُ *** أَمَا نادِتُكُمْ "حَلَبُ"!
لَهَا مِنْ صَمْتِكُمْ غَضَبُ *** لَهَا شَوْقٌ إِلَى النُّورِ

أَمَا نادِتُكُمْ "دِرْعَا" *** فَمَنْ يُصْنِفِي لَهَا سَمْعًا؟
بِآسَادٍ لَهَا يَسْعَى *** يَوْجِهُ كُلَّ مَغْرُورٍ

سَنَا الإِيمَانِ فِي سُورِيَا *** يُنَادِي هَذِهِ الدُّنْيَا
أَلَا سِيرِي عَلَى عَجَلٍ *** لَهَا مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ

أَلْمٌ يَنْزَفُ لَهَا جُرْحُ *** وَلَمْ يُسْمَعْ لَهَا بَوْحٌ
تَئْنُ بِقَلْبِهَا الشَّكْوَى *** وَتَمَلَّ بِأَحَةِ الدُّورِ

أَمَا دَوَى لَهَا صَوْتُ *** وَعَانَقَ أَرْضَهَا الْمَوْتُ
وَكَمْ بَاغَ لَهُ فِيهَا *** يَدُ أو نَابُ مَسْعُورٌ

فَهُلْ وَفَيْتُمْ حَقًا *** لَهَا ، وَالْقَلْبُ لَوْ رَقًا
أَبَى إِلَى الْوَفَا صِدْقًا *** أَبَى صَمْنَاً عَلَى الزُّورِ

وَمِنْ "نِيلٍ إِلَى بَرَدَى" *** تَرَى حُزْنًا تَرَى كَمَدًا
يَنْسَادِي أَمَّةً بَاتَتْ ** عَلَى وَهَنِّ : أَلا ثُورِي

أَلا وَاهَا لَمَنْ ثَارَ ** أَبَى ذَلَا ، أَبَى عَارَا
فَأَنْفَقَ عُمْرَهُ يَرْنُو *** إِلَى الْجَنَّاتِ وَالْحُورِ

أَلا مُدُوا لَهَا كَفَّا *** وَكُونُوا فِي الْفِدَا صَفَّا
لَنْرُغْمِ لِلْعِدَا أَنْفَا *** وَيَحْيَا شَعْبُنَا السُّورِي

المصادر: